سنة سبع بعد اربعماية فان عدد حروف بعثة
الغوار بعماية وسبع والعلم عند الله فيحتمل
خروج المهدي على راس هذه الماية احتمالا قويا
بل قبل الماية اذ الدجال يخرج في خلافته وهو كما سر
يخرج على راس الماية ويحتمل ان يتاخر للماية
الثانية ولا يفوتها واذا تاخر فلا بد ان يبعث
الله على راس هذه الماية من يحيي للامة امر دينها
كما ورد في حديث مشهور قال الحافظ السيوطي في منظومته
والشرط في ذلك ان تمضي الماية وهو على حياته بين الفئة
يشار بالعلم الى مقامه وينصر الشريعة في كلامه
وان يكون في حديث قد ورد من اهل بيت المصطفى وقد فقد
ويرجح الاحتمال الثاني ما اخرجه نعيم بن حماد عن محمد
ابن الحنفية قال يقوم المهدي سنة مايتين واخرج
عن جعفر الصادق قال يقوم المهدي سنة مايتين
واخرج عن ابي قبيل قال اجتماع الناس على المهدي

سنة

سنة اربع ومايتين تنبيه وجه الجمع بين الروايات
ان كمال ظهوره وذلك انما يكون بفتح القسطنطينية
يكون سنة مايتين ويجتمع عليه الناس جمهور سنة
اربع ومايتين وذلك بعد فتح الرومية والقاطع
وهذا لا ينافي خروج الدجال على راس ماية لانه انما
باعتبار اول خروجه بالمشرق وادعائه الخلافة
اولا ان الاربع والخمس بل والعشر من اول الماية يعد
من راس الماية عرفا وعلى هذا فيكون خروج المهدي
بسبع او بتسع او بثلاثين او اربعين قبل المائة
لا ينافيه عن كونه يخرج على راس المائة وكذلك تاخر
اخر مدته عن راس الماية وهذه كلها مظنونات
وردت باخبار الاحاد بعضها صحاح وبعضها حسان
وبعضها ضعاف مع شواهد وبعضها بغير شواهد
وغاية ما ثبت بالاخبار الصحيحة الصريحة الكثيرة
الشهيرة التي بلغت التواتر المعنوي وجود الاباث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)